

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
حكمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :
عبد الله كُنُوف

العدد 438 - السنة 20

20 ذي القعدة عام 1403
30 غشت 1983

الامداد القانوني 17 - 62

نمن العدد: 1 درهم

الرسالة الملكية الى حجاج بيت الله الحرام

وسلظفرون تلك العقيدة
الصحيحة التي تعمر أصحابها
وذويها الى عبادة الله الواحد
الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا
أحد. بعد ان كانوا يمهدون
الاوتان، وينحتون الاصنام،
وتسيطر الغرافات والترهات على
عقولهم، وتتحكم في مصيرهم
المعادات والاعراف الجاهلية
الضالة.

ولا شك انكم ستشعرون
بالافتخار والاعتزاز، وأنتم وسط
ذلك الرحام المتكاتف، وفي خضم
ذلك التيار الجارف من الاخوة
المسلمين القادمين من كل حذب
وصوب، ومن مختلف الجهات
العمور، ومن مختلف الجسبات
والقوميات، يتجهون الى قبلة واحدة
يهبطون بيت واحد، ويسعون
سبعا واحدا، ويقفون موقفا واحدا،
ويلتفون حول عقيدة واحدة بعد ان
كان دعاة هذا الدين قلة مضطهدة،
لا تمتد الا على الله، ولا عدة
الا الصمود والايمن والتضحية
والاستماتة ونيل المقاصد وسو
الاخلاق.

وستلاقون في البقاع المقدسة
التي أنتم عليها مقبلون، اخوانا
لكم من أقطار شتى وشعوب
اسلامية كثيرة، قاصدين الى ما
أنتم اليه قاصدين، مؤمنين التواب
المطيع الذي أنتم فيه راغبون وله
عاملون فألفوهم وعاشروهم
معاشرة السلم لا غيبه المسلم،
واربطوا بينكم وبينهم بأوتنق
الصلوات، واجتمعوا واباهم على
جبل المودة والاخاء، واعلموا
انكم تهنون الى وطن اعرق
أمجاد، وتأسلت عاداته وتقاليده،
فليكن تصرفكم عاكسا لما درجتم
عليه من حضارة، ونشأتم عليه
من فضائل وشمال، وكونوا
دعوة حسنة للمقندين، وشالا

وجه جلالة الملك المعظم الى الحجاج الميامين كعادته
كل سنة رسالة سامية تولى قراءتها على الفوج الاول من
الحجاج معالي السيد وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية وأذيعت
من الاذاعة والتلفزة الوطنية.
وننشرها بالحرف اظهارا للعناية التي يوليها العاهل الكريم
لشعائر الدين ولما تضمنته من الافكار النبيرة والوصايا:

ستلظفرون ببيت الله الحرام
وستسعون بين الصفا والمروة،
وتقفون بعرفات وحيث ستسعون
بزيارة قبر النبي الاكرم صلى
الله عليه وسلم وشرف وعظم،
وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.
ها أنتم أيها الحجاج الميامين
تتعلق قلوبهم وتربط نفوسكم
وأفئدتكم بتلك البلاد المقدسة
وتعبرشون بأرواحكم في تلك
المقامات الروبانية التي اختارها
في سابق عهده وبسألح حشمته
وارادته لتكون منطلق الرسائل
السموية، وملقى خيرة البشرية
في كل زمان، واشبع منها النور
المحمدي الذي أضأ اطراف
العمور، ايماننا وبقينا وعلمنا
واستقامة وعدلا واخا ومودة
وسلما وأمانا.

ولاشك انكم أيها الحجاج
الميامين حينما تهبطون في تلك
البقاع الشريفة، وتؤدون مناسكتكم
ستأخذون مختلف العبر وستعشون
مع تاريخ الدعوة الاسلامية وأنتم
في منطلقها ومركز اشعاعها
وأمكنة تاريخها حيث ستعود بكم
الفكريات الى ذلك الايمان
القوي والعقيدة الراسخة التي
كان يتمتع بها أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم، وهم طائفة
قليلة تولج ما تواجه من ألوان
الطغيان وقاسي ما تقاسي من
ظروب المعانات وتدعو الى ما
تدعو اليه من رشد وعناية كما
ستذكرون تلك الدعوة الربانية
التي جاء بها الاسلام لينقذ البشرية
من ظلمات الجهل الى نور
المعرفة، ومن أوبئة التمزق
والهجرة والتناحر والتدابير الى
عهد الالة والاخوة والتصافي،

حجاجنا الميامين :
فرض الله تبارك وتعالى الحج
مرة في العمر وجعله أحد أركان
الشرعة الاسلامية الفراء، وأحدة
الدين الحنيف التي يقوم عليها
بنا هذه الملة الخالدة حيث يقول
النبي صلى الله عليه وسلم في
الحديث الصحيح: بني الاسلام
على خمس شهادة أن لا اله الا الله
وأن محمدا رسول الله واقام الصلاة
وايتا الزكاة والحج وصوم رمضان
وكما ورد في مختلف الشعائر
الدينية آيات وأحاديث شأن
لهذه الشعيرة بالخصوص حظها
الافر وتسليها الاكبر حيث
يقول الله تبارك وتعالى: والله على
المناس حج البيت من استطاع اليه
سبيلا، وخاطب نبيه وخليه سيدنا
ابراهيم عليه السلام قائلا: وأمن
في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى
كل ضامر ياتين من كل فج
عميق وأوطع جل وهلا أهمية
الحج الدعوية والاخرية فقال:
لهشدهوا منافع لهم ويذكروا اسم
الله في أيام معلومات.

وورد فيه من الترغيب الشيء
المعير حيث يقول النبي صلى
الله عليه وسلم الحج الصبر ليس
له جزاء الا الجنة وقد أسمى النبي
صلى الله عليه وسلم الا ان يحج
بالناس لياخذوا منه أركان هذه
الفرصة وواجباتها فقال: خذوا
عني مناسكتكم.
فطوبى لكم أيها الحجاج
الميامين لما وفقكم الله اليه من
لدا هذا الركن العظيم من
أركان الدين الاسلامي، ولما
انتم مقبلون عليه من مشاهد
الخير وارتداد امكنة الفضل
ومواقع المغفرة والرضوان، حيث

اما آن لنا ان نعتبر؟

لا يزيد العرب الا انهيارا واندحارا، ولا
يزيد العدو الاسرائيلي الا تجبرا واستكبارا،
وقضية فلسطين التي تقول، وهي كما تقول، قضية
العرب والمسلمين الاولى تدخل أو تسكاد في طور
المحاق، وتبدأ لنا مع هذا العدو قضايا اخرى،
هي قضية لبنان وسوريا وما اليهما، فبعد ان صرع
اليهود أكبر دولة عربية وهي مصر واجتروها
طروعا أو كرها الى جانبهم، دخلوا أول عاصمة
عربية وهي بيروت وفعلوا بها الافاعيل، وما هم
بخارجين منها ولا من لبنان، بل من شرعية الايام
ان يمسك العرب أو بعضهم ببقاء اليهود في لبنان
ويطلبوا من عراب اسرائيل أعني الامريكان أن
يضغطوا عليها لتؤخر انسحابها في الوقت الحاضر
حتى لا يحتل الدروز الاماكن التي تنسحب منها،
وفي هذا الصدد توجه اسرائيل تحذيرا الى سوريا
من محاولة تعزيز موقف الدروز، وسوريا ليست
بحاجة الى تحذير، فقد تبين أن وجودها في
لبنان ان لم يكن لفائدة اسرائيل فهو ليس
لصالح العرب قطعا. وتأتي بعد ذلك كله المؤامرة
التي تحاك المنظمة، وبعد المنظمة ماذا يبقى؟
وفي هذه الظروف التي من أقل ما توصف
به انها سيئة، ينفق مؤتمر جنيف الدولي حول
القضية الفلسطينية الذي أوصت به الامم المتحدة،
ولم تحضره امريكا ورفضت فرنسا عقده في
بلادها ثم تكلفت حضوره بصفة مراقب فقط،
وهذه علامة على ان ما سيفر عنه هو الادانة
المهذبة لاسرائيل.. نقول في هذه الظروف
السوأى جدا ماذا ينتظر العرب من الغرب
أو الشرق؟ أما آن لهم ان يعتبروا بما حل
بهم من تعليق الآمال على من لا أمل فيه،
ورجاء تحرير بلادهم ممن دبر لاحتلالها ولا ينزال

فاسأوا أهل الذكر يحرم استغلال جسم المرأة في الدعاية الإعلامية

الله اكبر! قنبلة «هيدروجينية»
تذيب الكفرات والاحاد

بقلم الاستاذ الحاج التبتكاع

تلقت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة ضمتها صاحبها ان وزيرة العمل بفرنسا اتخذت قرارا يقضي بعدم استغلال جسم المرأة في الدعاية الاعلامية قائلا: ان جسم المرأة احقر من ان يستغل هذا الاستغلال الرخيص. وقال السيد السائل: هذا في فرنسا، فما رأي اساتذة الدعاية عندنا؟ وخاصة ما يعرضونه احيانا على شاشة التلفزيون واسترسل في سلامه وقال: ليتنا كنا السابقين الى اعلان واتخاذ مثل هذا القرار ونحن في قلعة العراة المربعة واخيرا قال فما رأيكم؟

بقلم الاستاذ
محمد المرابط القرشي

والبحكم الجواب: ان الاسلام سبق فرنسا، وسبق غيرها من دول الارض قاطبة الى اعلان واتخاذ هذا القرار منذ ما يزيد على اربعة عشر قرنا من السنين، فقد اعطى قداسته المرأة المسلمة واحاطها بكل ما يحفظ عليها كرامتها وصيانتها وعفتها ودعاها الى حظيرة الفضيلة والاخلاق، لتعيش داخل نطاقها، وتسعد برضى ربها، فنها عن التبرج، واظهار الرينة والحلاوة والمجون، وطلب منها: ان غادرت بيتها من اجل ضرورة الحياة وحاجتها، ان تلبس لباس المرأة المسلمة؟ حتى لا تعرض للاعتداء عليها ممن لا خلق لهم من الناس، وطلب اليها ان تقر في بيتها وتلازمه لتسلم من ذئاب الانسانية وليطمئن زوجها وامانها عليها، وان لا تلقي عنها لباسها الا في بيتها، ولا تكشف اطارانها وزينتها الا لمارمها، وان لا تظهر افرثها الا بين يدي زوجها، وان تتجنب سفاسف الامور في الحياطة، ولها ان تفعل داخل بيتها ما تشاؤه من ابراز انوثتها وغورها، وان تشتغل بتربية اولادها داخل بيتها كذلك؛ لانه اول مدرسة بالمسبة اليهم، وهي المديرية والمدرسة لا سواها، مع القيام بحفظ زوجها الغائب: حفظ فراشه وحفظ ماله وحفظ نفسها من اجله، وفي مقابل هذا اعطاهم الاسلام ان تكون الجنة تحت ظلال اقدامها، وايت المرأة لمسلمة اتبعت خديجة ام المؤمنين: المرأة المؤمنة الصادقة في ايمانها والمحسنة الى زوجها والمشاركة له في تلبس دعونه للناس، وايت المرأة المسلمة اتبعت فاطمة بنت محمد سيدة نساء العالمين: البنت الطيبة العفيفة الطاهرة، التي كانت تقوم بشؤون بيتها بنفسها، فتعجن عجينةا، وتطبخ طبخةا، وتنظف بيتها، ونسوس اولادها، وتقلع من ابن عمها زوجها علي بالقليل، ولا تكلفه ما لا يطيق، وايت المرأة المسلمة اتبعت نساء المؤمنين التي عشن في فجر الدعوة الاسلامية، في ظل الرضى والطاعة والقلعة، والهجور على شظف الحياة، وايت المرأة المسلمة افرغت على بيتها حالة الطائفة، فجعلته مثالا للنظيم والهدوء والاستقرار. الا ان المرأة المسلمة ام تندر ما اعطاهها الله من حقوق، وما بينه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في شأنها من احكام، فبعد كل هذا انساخيت من قومائها، ومكنت سترها، وازالت كل ما كان يحفظ جسمها واخلاقتها وانوثتها، ونعمرت لما من شأنه ان ينقص حيائها فطلبت المساواة مع اخوها

الرجل في كل الحقوق حتى في الارث، ونهردت على الحجاب والاخلاق، واعلمت حربها على الاوضاع، واتهمت ربها عز وجل، والهادي نبيها صلى الله عليه وآله وسلم بأنها مقصودة الجناح في حقوقها المدنية، وزاحمت الرجل في كل شيء حتى فيما لا ينبغي، وارتمت بجسمها وبسبعاتها في محيط جر اليها الشك والريبة، وتسببت لآخوها الرجل ولنفسها كذلك في كثير من العقد النفسية. وبعد هذا، تحدثت المرأة المسلمة انها احرزت بعض حقوقها التي ظلت محرومة منها، ومن هذه الحقوق التي احرزتها رغم نهى الاسلام انها تصانح الرجل الاجنبي عنها، وتجالسه سويا، في لاندية والسينما والشاطلي، للحدث مع وارقرص واللغو استعملت السجائر للتدخين في الحفلات وسواها، باسم الموضة، ومشت مع غير محررها جنبا لجنب باسم الانفاق والحرية، وسافرت اسفارا بعيدة وطويلة مفردة بنفسها، لتعابن عن كسب ما عاينه اخوها الرجل، واحبت من تشا، وكرهت من تشا، واستدعيت للتلفزة تدبر عن رأيها فيما يخصها من احكام الشريعة، ونشور لانفها الاسباب، هذه بعض مظاهر امراة هذا العصر في كل انحاء الدنيا، وهذه بعض حقوقها التي تدعي انفسا احرزتها بجهداها وحفاهاها الا ان هذا، والحمد لله، لا يعم كل النساء والفتيات، بل انه ينتشر انتشارا سريعا وسريعا، ان لم يكن هناك علاج، وسيفلج هذا الباب في وجه سيدة البادية نقابا لآخها الحضريسة، وعندئذ يصعب الرجوع او ينعذر، وام تكن هناك ضرورة تدعو المرأة المسلمة الى الغاء القيم

ما اكبر ما يشاهد المسلم المؤمن الراتب من الكفرات والاحاد! ومن المؤسف ان يشاهدها من قومه ومن بني جلدته! ومن المحزن ان يشاهدها احيانا ممن ربوا في أحضان الاسر المتدينة! وقد يكونون من أبناء العلماء والنضال لاعلاء كلمة الله والاختيار! او من أحفاد الصالحين لابرار! وقد يكونون مغفرا او مخدوعين او مجارين ومقلدين لغيرهم ممن جرفهم تيار النكولدين الابهاء والاجداد العوامل قد تعدد والاسباب قد تنوع ولكن هل تمددها وتنوعها يندو ببرر اوجودها؟

الاحاد والكفرات كما تشاهد في الحركات والتصرفات تسمع بوضوح في شتى ضروب القرل وفي المديد من ضروب التعبير فهل لامواجها العانية من صخور ترتطم عليها او قلاع حاجزة تحد من تدفقها؟

كان في الامكان أن تتمثل هذه الصخور والحواجر في ذوي الضمائر الحية وربائب الوطنية الصادقة ورواد الكلمة الامينة وخلان الغيرة الواعية فيقفون جنودا مجهولين مدافعين مناضلين لتصان حرمة الله في أرض الابطال، ولتعيش كلمة الله علينا في احضان الاطلس المسلم كان في الامكان ان تدوي بصدق واخلاص قواة الله اكبر، كقنبلة هيدروجينية، فأخبرني ان كنت تسلك

غير سبيلهم فهل أنت ابنهم؟ فان كنت لا ترضى ان تلزم في نسبك قتل في نفسك وقل مع غيرك «الله اكبر»

نداء الى السيد وزير الاوقاف والشؤون الاسلاميه

- 2 -

الى الادهان حتى يسهل اخراجه لحيز الوجود اقترح الحطوط الرئيسية الآتية .

اولا هيئة التدريس والتسيير وتركب من :

أ - تتمتع الوزارة فيها على العلماء المتقاعدين او الذين هم في طريق التقاعد الذين يحملون المالبية في الوقت الحاضر وعلى غيرهم من خريجي الكليات التابعة للقرويين وخريجي دار الحديث استقبالا

ب - ان كل واحد من هؤلاء العلماء يتقاضى تمويض التقاعد الذي يتراوح بين ثلاثة ارباع او اربعة اعماس مرتبه الكامل قبل التقاعد وهم الان بين باحث عن عمل يشغل به نفسه وبين جالس في زاوية من زوايا بيته يجتر العراغ القاتل في دوامة من الحزن والنم .

ج - ويمكن للوزارة ان تهرم مع هؤلاء العلماء عقدا تتم لهم بموجبها القدر الذي نقص به مرتبتهم الاصلية والذي يتراوح بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ درهم على ان يقوم بساعات اسبوعية بالقرويين يلقى عليها في نفس المقد .

د - يعمد في هيئة التسيير التي يجب ان تكون تحت اشراف المجالس العلمية وتتسبب معها على العلماء الذين اشتغلوا بالتسيير بمعاهد التعليم الاصلية .

ثانيا الميزانية : يمكن ان يعتمد عليها مبدئيا على :

أ - ميزانية المجالس العلمية التي يتقاضاها الوعاظ والمرشدون التابعون لها وادخلها انما اذا انقضت على ذلك بشكل منتظم تكون فائدتها اكبر وتوزعها اضبط .

ب - ميزانية من وزارة الثقافة مادامت القرويين تجمع الى الثقافة والاصالة واخرات التقليد .

ج - ميزانية من وزارة التعليم مادامت القرويين ستقوم باحياء الفروع من التعليم الاصيل .

د - منظمة «الاسيسكو» التي من مشروعاتها احياء الفترات والمحافظة عليه .

ثالثا المناهج : تكلف لجنة بوضعها تحت اشراف المجالس

للاستاذ محمد الغريسي

المعية بمشاركة وزارة الاوقاف ووزارة التعليم وتشتمل على :

أ - مناهج تكميلية للطلبة الذين يحفظون القرآن كلا او بعضا تنحصر الدراسة فيها بين ثلاث او اربع سنوات لتخريج الائمة والوعاظ وفقهاء الكتائب القرآنية والتعليم الاولى .

ب - مناهج ثقافية عامة ثانوية عالية يلحق بها الذين لم تساعدهم ظروفهم لسبب من الاسباب على متابعة الدراسة في المدارس الرسمية ويكون هذا النوع شبيها بالنوع الذي كانت عليه الدراسة بجامع القرويين في الماضي وقبل احداث النظام ويكون لهؤلاء الطلبة الحق بالحقاق مع وزارة التعليم ان يحضر من مانس من نفسه القدرة على ولوج امتحان من امتحاناتها .

ويجوز ان تكون هذه الدروس كما كانت في الماضي مفتوحة في وجه عامة الشعب من حرفيين وتجار وغيرهم كل حسب قدرته وحسب مايساعده ظروفه الخاصة حتى في الاوقات الخاصة التي ترق اوقات الصلاة عندما يدخل عامة الناس لادائها فيصادفون وهم يهتفون اقامتها احدا لاستاذة وهو يلقي درسا في موضوع ما فيستفيدوا اليوم فائدة وغدا اخرى وهكذا دواليك . وهذا يكون قد اعدا للانسان الفاسي انسيتا المقتضية بالقرويين وبهذه المناسبة اظهر انه يجب اعادة فتح مدارس سكنى الطلبة التي اغلقت بعضها وهو ماخذ في السداعي والتلف وفتح البعض الآخر للسباحة مما يخالف ما قصد اليه المجلس على ان تعميمها لا يمنع السباحة من ابقائها صالحة كقائري تراثي للسياح وغيرهم بل ان وجودها عامرة تجري فيها الحياة تكون أفيد مما لو بقيت احجارا جامدة .

هذه بعض الحطوط الرئيسية لمشروع احياء الدراسة بجامع القرويين كما يراه احد أبنائها سواء اوفى به او لم يوفى فان الذي يرجوه من وراء ذلك هو

هذا بعض الحطوط الرئيسية لمشروع احياء الدراسة بجامع القرويين كما يراه احد أبنائها سواء اوفى به او لم يوفى فان الذي يرجوه من وراء ذلك هو

ابقاظ دم أبنائها والمتعاطفين معهم وتذكيرهم بما يجب عليهم نحو هذا الجامعة الام وقيل ان يغيب التراب هذه البقية الباقية منهم فيصيحوا وابساها خيرا بعد عين ويحققوا بذلك رغبة من أعز رغبات المستعمرين ويخلو الجو امام مدارس البشة الموحدة وأمية طالما تمنساها المبشرون ليجدوا الفرصة سانحة امام من لا يعرف من دينه الا القشور وامتلأت أفئدتهم وأدمغتهم بثقافة المستعمر ولغة المستعمر وتاريخه وانه بذلك يتحقق ما ياتي :

(١) انقاذ القرويين واحياؤها والقضاء على رغبة المستعمرين حياها .

(٢) انقاذ العلماء الذين احلوا على التقاعد او طريق الاحالة عليه وتحقق الفكرة السامية من ان العلماء لا يقاعدون .

(٣) انقاذ مجموعة من حملة القرآن وغيرهم ممن لم تساعدهم الظروف على متابعة دراستهم في المدارس الرسمية بتقريبهم واجداد العدل لهم .

(٤) انقاذ وظيفة الاسامة والوعظ وعلى الاخص بالبادية التي لم يمد بوجود بها من يؤيدها على الوجد الاكمل .

(٥) انقاذ الكتائب القرآنية والتعليم الاولى بالبادية واجداد جلة من المعلمين لها .

(٦) ايجاد العدل للجامعة من حفظة القرآن الذين اخذوا حفظا مهنة سنطاء والاستجداء في الازقة والشوارع وتلاوته على المبنى والاضحة والمقابر .

(٧) انقاذ الانسان الفاسي الذي بنى فاسا وحافظ عليها والذي هو شعوف بالعلم حتى انه ليقال : ان العلم يتبع من حيطان فاس وان هوامها أفقه من علماء غيرها كما لاحظ ذلك الاستاذ سدي عبد الله كنون (١) وكما قيل ايضا : ان أهل فاس ثلاث طبقات لا رابع لها :

عالم معلم وطالب معلم ، ومحترف - تاجر او عامل - ملازم لهمسا مستفيد منهما في مجالس السلم او في الديوت او

حلقات المدرس في المساجد حتى ان كثيرا من العوام الاميين أصبحوا طلابا محصلين بل وفيهم من أصبح من أكابر العلماء وهو لا يصرف القراءة والكتابة مع الاشارة الى ان الاحياء لهذا النوع من التسليم يجب ان يتم جميع العمالات التي توجد بها بحال علمية ويجب ان تصرف الميزانيات المخصصة لها في القيام بدروس في المساجد منظمة وموجهة من طرف الوزارة ومراقبة مراقبة جدية من طرف المجلس العلمي المحلي وعلى ان تبهر فروعها تابعة للقرويين الام .

هذا كل ما عن لي من اقتراحات في هذا الموضوع وهي كما ترون جنابكم اقتراحات اولية تتعلق باحياء الدراسة في القرويين الجامع الطبق بالقرويين الصغرى على سبيل الاستعجال ، لا تتوقف على ميزانية محتاج لمجلس وزاري او اجتماع برلماني اربأه اجراءات معقدة اخرى . أما احياء القرويين الكبرى القرويين الحديثة والذي يجب ان تدخله منظمة اليونسكو والهبة المشرفة على مشروع الانقاذ في حسابها فهو أعظم وأشمل من ذلك ويجب ان تتدخل فيه الدولة بقلها على ان تكون أول لينة في بنائه انشاء جامعة الى جانب الجامع تحتوي على كليات تشتمل على جميع أنواع المعرفة بشمل حديث حتى يمكن للجانب التقدم ان يصاحبه الى جانب الجامعة الشيقة التي شيدها الآباء والاجداد منه ١٢٠٠ الجامعة الحديثة التي شيدها الابناء والاحفاد في عصر من عصور المغرب الزاهرة على ان تلي هذه الخطوة خطوات اخرى بانشاء كليات في جميع مدن المغرب الكبرى باسم القرويين كما هو الامر بالنسبة للازهر احياء اذكراها واعترافا بفضلها واستمرارا لرسالتها . وفي الختام أرجو ان يكون لهذا النداء الاثر الطيب لدى السادة المثقفين به حتى يعملوا على تنفيذه ، وما ذلك على همتهم بعيد .

هذا كل ما عن لي من اقتراحات في هذا الموضوع وهي كما ترون جنابكم اقتراحات اولية تتعلق باحياء الدراسة في القرويين الجامع الطبق بالقرويين الصغرى على سبيل الاستعجال ، لا تتوقف على ميزانية محتاج لمجلس وزاري او اجتماع برلماني اربأه اجراءات معقدة اخرى . أما احياء القرويين الكبرى القرويين الحديثة والذي يجب ان تدخله منظمة اليونسكو والهبة المشرفة على مشروع الانقاذ في حسابها فهو أعظم وأشمل من ذلك ويجب ان تتدخل فيه الدولة بقلها على ان تكون أول لينة في بنائه انشاء جامعة الى جانب الجامع تحتوي على كليات تشتمل على جميع أنواع المعرفة بشمل حديث حتى يمكن للجانب التقدم ان يصاحبه الى جانب الجامعة الشيقة التي شيدها الآباء والاجداد منه ١٢٠٠ الجامعة الحديثة التي شيدها الابناء والاحفاد في عصر من عصور المغرب الزاهرة على ان تلي هذه الخطوة خطوات اخرى بانشاء كليات في جميع مدن المغرب الكبرى باسم القرويين كما هو الامر بالنسبة للازهر احياء اذكراها واعترافا بفضلها واستمرارا لرسالتها . وفي الختام أرجو ان يكون لهذا النداء الاثر الطيب لدى السادة المثقفين به حتى يعملوا على تنفيذه ، وما ذلك على همتهم بعيد .

هذا كل ما عن لي من اقتراحات في هذا الموضوع وهي كما ترون جنابكم اقتراحات اولية تتعلق باحياء الدراسة في القرويين الجامع الطبق بالقرويين الصغرى على سبيل الاستعجال ، لا تتوقف على ميزانية محتاج لمجلس وزاري او اجتماع برلماني اربأه اجراءات معقدة اخرى . أما احياء القرويين الكبرى القرويين الحديثة والذي يجب ان تدخله منظمة اليونسكو والهبة المشرفة على مشروع الانقاذ في حسابها فهو أعظم وأشمل من ذلك ويجب ان تتدخل فيه الدولة بقلها على ان تكون أول لينة في بنائه انشاء جامعة الى جانب الجامع تحتوي على كليات تشتمل على جميع أنواع المعرفة بشمل حديث حتى يمكن للجانب التقدم ان يصاحبه الى جانب الجامعة الشيقة التي شيدها الآباء والاجداد منه ١٢٠٠ الجامعة الحديثة التي شيدها الابناء والاحفاد في عصر من عصور المغرب الزاهرة على ان تلي هذه الخطوة خطوات اخرى بانشاء كليات في جميع مدن المغرب الكبرى باسم القرويين كما هو الامر بالنسبة للازهر احياء اذكراها واعترافا بفضلها واستمرارا لرسالتها . وفي الختام أرجو ان يكون لهذا النداء الاثر الطيب لدى السادة المثقفين به حتى يعملوا على تنفيذه ، وما ذلك على همتهم بعيد .

هذا كل ما عن لي من اقتراحات في هذا الموضوع وهي كما ترون جنابكم اقتراحات اولية تتعلق باحياء الدراسة في القرويين الجامع الطبق بالقرويين الصغرى على سبيل الاستعجال ، لا تتوقف على ميزانية محتاج لمجلس وزاري او اجتماع برلماني اربأه اجراءات معقدة اخرى . أما احياء القرويين الكبرى القرويين الحديثة والذي يجب ان تدخله منظمة اليونسكو والهبة المشرفة على مشروع الانقاذ في حسابها فهو أعظم وأشمل من ذلك ويجب ان تتدخل فيه الدولة بقلها على ان تكون أول لينة في بنائه انشاء جامعة الى جانب الجامع تحتوي على كليات تشتمل على جميع أنواع المعرفة بشمل حديث حتى يمكن للجانب التقدم ان يصاحبه الى جانب الجامعة الشيقة التي شيدها الآباء والاجداد منه ١٢٠٠ الجامعة الحديثة التي شيدها الابناء والاحفاد في عصر من عصور المغرب الزاهرة على ان تلي هذه الخطوة خطوات اخرى بانشاء كليات في جميع مدن المغرب الكبرى باسم القرويين كما هو الامر بالنسبة للازهر احياء اذكراها واعترافا بفضلها واستمرارا لرسالتها . وفي الختام أرجو ان يكون لهذا النداء الاثر الطيب لدى السادة المثقفين به حتى يعملوا على تنفيذه ، وما ذلك على همتهم بعيد .

هذا كل ما عن لي من اقتراحات في هذا الموضوع وهي كما ترون جنابكم اقتراحات اولية تتعلق باحياء الدراسة في القرويين الجامع الطبق بالقرويين الصغرى على سبيل الاستعجال ، لا تتوقف على ميزانية محتاج لمجلس وزاري او اجتماع برلماني اربأه اجراءات معقدة اخرى . أما احياء القرويين الكبرى القرويين الحديثة والذي يجب ان تدخله منظمة اليونسكو والهبة المشرفة على مشروع الانقاذ في حسابها فهو أعظم وأشمل من ذلك ويجب ان تتدخل فيه الدولة بقلها على ان تكون أول لينة في بنائه انشاء جامعة الى جانب الجامع تحتوي على كليات تشتمل على جميع أنواع المعرفة بشمل حديث حتى يمكن للجانب التقدم ان يصاحبه الى جانب الجامعة الشيقة التي شيدها الآباء والاجداد منه ١٢٠٠ الجامعة الحديثة التي شيدها الابناء والاحفاد في عصر من عصور المغرب الزاهرة على ان تلي هذه الخطوة خطوات اخرى بانشاء كليات في جميع مدن المغرب الكبرى باسم القرويين كما هو الامر بالنسبة للازهر احياء اذكراها واعترافا بفضلها واستمرارا لرسالتها . وفي الختام أرجو ان يكون لهذا النداء الاثر الطيب لدى السادة المثقفين به حتى يعملوا على تنفيذه ، وما ذلك على همتهم بعيد .

هذا كل ما عن لي من اقتراحات في هذا الموضوع وهي كما ترون جنابكم اقتراحات اولية تتعلق باحياء الدراسة في القرويين الجامع الطبق بالقرويين الصغرى على سبيل الاستعجال ، لا تتوقف على ميزانية محتاج لمجلس وزاري او اجتماع برلماني اربأه اجراءات معقدة اخرى . أما احياء القرويين الكبرى القرويين الحديثة والذي يجب ان تدخله منظمة اليونسكو والهبة المشرفة على مشروع الانقاذ في حسابها فهو أعظم وأشمل من ذلك ويجب ان تتدخل فيه الدولة بقلها على ان تكون أول لينة في بنائه انشاء جامعة الى جانب الجامع تحتوي على كليات تشتمل على جميع أنواع المعرفة بشمل حديث حتى يمكن للجانب التقدم ان يصاحبه الى جانب الجامعة الشيقة التي شيدها الآباء والاجداد منه ١٢٠٠ الجامعة الحديثة التي شيدها الابناء والاحفاد في عصر من عصور المغرب الزاهرة على ان تلي هذه الخطوة خطوات اخرى بانشاء كليات في جميع مدن المغرب الكبرى باسم القرويين كما هو الامر بالنسبة للازهر احياء اذكراها واعترافا بفضلها واستمرارا لرسالتها . وفي الختام أرجو ان يكون لهذا النداء الاثر الطيب لدى السادة المثقفين به حتى يعملوا على تنفيذه ، وما ذلك على همتهم بعيد .

هذا كل ما عن لي من اقتراحات في هذا الموضوع وهي كما ترون جنابكم اقتراحات اولية تتعلق باحياء الدراسة في القرويين الجامع الطبق بالقرويين الصغرى على سبيل الاستعجال ، لا تتوقف على ميزانية محتاج لمجلس وزاري او اجتماع برلماني اربأه اجراءات معقدة اخرى . أما احياء القرويين الكبرى القرويين الحديثة والذي يجب ان تدخله منظمة اليونسكو والهبة المشرفة على مشروع الانقاذ في حسابها فهو أعظم وأشمل من ذلك ويجب ان تتدخل فيه الدولة بقلها على ان تكون أول لينة في بنائه انشاء جامعة الى جانب الجامع تحتوي على كليات تشتمل على جميع أنواع المعرفة بشمل حديث حتى يمكن للجانب التقدم ان يصاحبه الى جانب الجامعة الشيقة التي شيدها الآباء والاجداد منه ١٢٠٠ الجامعة الحديثة التي شيدها الابناء والاحفاد في عصر من عصور المغرب الزاهرة على ان تلي هذه الخطوة خطوات اخرى بانشاء كليات في جميع مدن المغرب الكبرى باسم القرويين كما هو الامر بالنسبة للازهر احياء اذكراها واعترافا بفضلها واستمرارا لرسالتها . وفي الختام أرجو ان يكون لهذا النداء الاثر الطيب لدى السادة المثقفين به حتى يعملوا على تنفيذه ، وما ذلك على همتهم بعيد .

اسبوع في الجزار

للدكتور
يوسف الكتاني

تلبية لدعوة كريمة تـوصلت بها من وزارة الشؤون الدينية بالجمهورية الجزائرية وفكرت أكثر من سنة شاركت في الملتقى السابع عشر للفكر الاسلامي الذي انعقد بولاية قسنطينة خلال الاسبوع الثاني من شوال 158 سنة 1408 الموافق 26 19 يوليوز 1988 تحت شعار الامة الكريمة : «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم»

وأحب ان ابادر بالقول : بان هذا الملتقى الذي أخذ طريقه يمتاز بأمر جديرة بالتنويه والاعتبار :

أولاه : لاعداد الجيد له حيث توجه الاستعدادات المشاركون قبل ثلاثة اشهر وترسل الموضوعات اليهم لاختيار الموضوع المناسب لكل شخص ثم تطبع في كتيبات مستقلة قبل بدء الملتقى لتوزع عند القائمين في الوقت المحدد لها ليسيرا على المشاركون للاطلاع عليها وتمكينهم من مناقشة افكارها وما ورد فيها .

ثانيها : التسيير والتنظيم اذ يسند تسيير الجلسات الصباحية والمسائية للملتقى الى اساقفة الجامعات وكبار موظفي وزارة الشؤون الدينية حيث يسير كل استاذ الجلسة المخصصة له والتي تفتح عادة بترتيل آيات من الذكر الحكيم ثم تستمر الجلسة باعطاء كل محاضر نصف ساعة قلما تزداد وقد طبع برنامج الملتقى مسبقا : وزع على المشاركين الذين عرفوا تاريخ وساعة القاءهم لبحوثهم .

ثالثها : لاستمرار والجدية وقد حددت ساعات العمل من الثامنة والنصف الى الواحدة زوالا ، ومن بعد صلاة العصر الى الثامنة مساء في نظام لا يتبدل ولا يتغير حيث التزم المشاركون بالحضور الدائم في اثناء ساعات الملتقى في جو جدي مليء

بالاستماع والمحاضرة والمناقشة والحوار الذي أعطى الملتقى طابعا قلما يتوفر لاي ملتقى فكري آخر .

رابعها : حضور الطلبة ومشاركتهم بالسؤال والمناقشة فقد داوم بانتظام على المشاركة في الملتقى أكثر من ألفي طالب من مختلف المعاهد والجامعات الجزائرية يستمعون لما يلقى من البحوث والمحاضرات ، ويسألون ويناقشون العلماء والمحاضرين بما يعود عليهم بالفائدة الكبرى في رفع مستواهم العلمي ، وتلمية مداركهم ومعلوماتهم ، مما أعطى للملتقى أهمية واعتبارا

لقد كان موضوع الملتقى هذه السنة موضوعا حيا جيدا يعتبر موضوع الساعة بالنسبة للعالم الاسلامي ، الا وهو موضوع «الاجتهاد» وقد تناولته الباحثون والدارسون في حوالي ثلاثة وعشرين موضوعا تبتدي بتمريفه وأقسامه وحكمه وحججه . وختتم بالاجتهاد في العصر الحديث ومجالاته وأفاقه . وقد قدمت فيه أكثر من ثمانين بحثا من مختلف المشاركون من علماء ومفكرين العالم العربي ، وأفريقي وآسيا ، وبعض المفكرين من أوروبا كرجاء جارودي وديوكاني وغيرهما ، وقد كانت تلقى ستة بحوث في

كل جلسة صباحية ومسائية يعقب كل منها مناقشة المحاضرين من طرف المشاركين ، وأسئلة الطلبة لهم ثم تختتم كل جلسة بتعقيبات لاساقفة المحاضرين وردودهم على اسئلتهم وأسئلة السائلين في جو علمي ممتاز .

ومما يثير الانتباه والاعجاب الدور الذي لعبه وزير الشؤون الدينية من بعد في توجيه سير العمل وتنظيمه وضمان نجاح الملتقى ، في جو من الاحترام والتقدير فهو قد افتتح الملتقى بخطاب قيم وختمه بخطاب استخلص فيه نتائج وافكاره ، وما توصل اليه من اعمال ونوصيات وقد ظل يداوم على حضور جلساته ومناقشاته باستمرار ويشارك المؤتمرين طعامهم وجلساتهم ومناقشاتهم وحوارهم في فواصل وقوة واحترام للجميع ، وقد برزت شخصيته العلمية ، وروح المرحلة وأدبه الجم خلال اللقاءات التي كانت تنعقد بالفندق في اوقات الطعام والراحة ، وخلال الرحلات السباحية التي نظمتها الوزارة ، للتعرف على معالم قسنطينة وسبكيدة .

وهناك ايضا رجلاان : كريمان ، كان لوجودهما ونشاطهما خلال الملتقى الاثر الكبير اما بتحليلان به من تواضع وتفان في العمل ولما احاطا به المؤتمرين من رعاية وعناية ، احدهما والى قسنطينة السيد شعبان ايت عبد الرحيم وهو رجل مجاهد مثقف يعتبر مثالا للعلماء الذي يحرص على مسـؤولية ويعرفها ويقدرها ، وقد احببنا ولايته ومعالمها وتاريخها بفضل حديثه الشيق ومعارفه الغزيرة وبره بنسب جميعا ، وكرمه ورقته التي حبيته للجميع .

اما الرجل الثاني فهو مدير البحوث والملتقيات الاستاذ حمودة الذي يعرفه جميع المؤتمرين والمشاركين ويعرفهم جميعا بفضل شهره واشرافه المباشر على جميع الملتقيات وخدماته للجميع ، في تواضع كبير ، وعناية ملحوظة .

وقد خصص يومان لزيارة المعالم وبعض الولايات الجزائرية احدهما يوم الجمعة في اثناء انعقاد المؤتمر حيث صلينا جماعة ، وزنا ولاية قسنطينة التي تمتاز بموقع جغرافي جميل ، ونشته بجسورها الكثيرة وجمال طبيعتها وفانواراتها ، كما زرنا المسجد الذي كان يدرس به الشيخ ابن باديس ثم مسجد الامير عبد القادر الجزائري الذي يعتبر من أعظم مساجد العالم ويتسع لأكثر من عشرين ألف رجل .

ولا انسى هنا ان اذوه بالجو العلمي الممتاز الذي ساد الملتقى وكذلك الاخوة والمحبة بين المؤتمرين والمشاركين وكذلك العناية التي لقيها الجميع من القائمين عليه وفي مقدمتهم وزير الشؤون الدينية الذي خصنا بالتكريم والتقدير مما يوجب علينا توجيه الشكر الحار والثناء العاطر اليهم جميعا ، ومما بدعونا نحن في المغرب العربي ، الى مزيد الاتصال والتكامل والتضامن والاتحاد الذي هو قدرنا ، وبالله التوفيق .

وقد اقيمت بجانبه كلمة الشريعة ومرافقها كما زرنا ايضا معمل الجرات والرافعات .

وخصص اليوم الموالي لنهاية الملتقى لزيارة ولاية سكبكدة وهي مدينة صناعية اشتهرت بالصناعات البترواوية والكيمياوية ، وقد هذا محل حفاظة وكرم حكامها ورجالها وسكانها الذين خرجوا لاستقبالنا عند مدخل الولاية ، وعلى طول شوارعها .

اما نتائج الملتقى فقد استخلصتها لجانه الثلاثة في في توصيات نافعة رائعة ، نرجو ان يوفق الله المسلمين لتطبيقها والعمل بها ، احياه امام شريعتنا وعودتنا الى النهج الصحيح وقد وضعت اللجنة الاولى توصيات حول شروط الاجتهاد وأهميته ووضعت اللجنة الثانية توصيات حول : تفويض ما تم من الاجتهاد في القرن الرابع عشر الهجري وحاجة المسلمين اليوم الى الاجتهاد في قضايا معاصرة ، وقد شرفني الملتقى باختيارني مقرر هذه اللجنة ، ونسالي توصياتها في الجلسة الختامية العامة ووضعت اللجنة الثالثة توصيات حول : منهجية الاجتهاد ومجالاته ووسائل تحقيقه .

ولا انسى هنا ان اذوه بالجو العلمي الممتاز الذي ساد الملتقى وكذلك الاخوة والمحبة بين المؤتمرين والمشاركين وكذلك العناية التي لقيها الجميع من القائمين عليه وفي مقدمتهم وزير الشؤون الدينية الذي خصنا بالتكريم والتقدير مما يوجب علينا توجيه الشكر الحار والثناء العاطر اليهم جميعا ، ومما بدعونا نحن في المغرب العربي ، الى مزيد الاتصال والتكامل والتضامن والاتحاد الذي هو قدرنا ، وبالله التوفيق .

في المسئلة المغربية فداء ملائكي

ولانجاز الذي حققه أمل الشعب المغربي في الحرية والاستقلال وعودة الملك الشرعي الى عرشه ، فضل ما يكتب في هذا الصدد ولا سيما من لابطال الذين خاضوا غمار الحركة الفدائية كدواف هذا الكتيب (فداء ملائكي) هو مما يسهم في كتابة تاريخ المغرب الحديث نخليدا للنضال الوطني والثورة المقدسة في سبيل الحرية والكرامة والاعتناق من قهيد الاستعمار وسيطرة الاجنبي . ويقع فداء ملائكي في 72 صفحة من الحجم المتوسط وطباعة جميلة وأخراج فني ممتاز

بمناسبة الذكرى الثلاثين لثورة الملك والشعب صدر الفدائي الرائد السيد محمد السلوي (ابو عزام) كتيب لطيف يتناول حركة اول منظمة فدائية العساوية المسلحة انشئت بغاس بعد الاعتداء على العرش المغربي في 20 غشت 1953 ويبرز اعمالها التي اقلق المستعمر الغاشم في مرض مشوق كما لو كان شربطسا سنيماها اخرج بغاية العناية . وحديث الفداء والفدائيين جدير بالنسجيل وتبع احداثه وكشف اسراره ، اذ كان هو الصفحة الذهبية في تاريخ الوطنية

العلماء العبقري الوزير محمد الحجوي الثعالبي

ولد المترجم بمدينة فاس
21 رمضان 1291 هـ قرأ القرآن
على عدة مشايخ ثم تقدم
لدراسة العلم والمعرفة ، فالتحق
تلميذا بكلية القرويين سنة
1307 هـ وعمره 16 سنة ، وكان
طالبا مجيدا يحفظ المتن ، ويفهم
الدروس ، فتعاطى أولا علوم
القراءة والتجويد ، ثم النحو
والفقه واللغة وما الى ذلك من
مواد العلوم الآلية وتلمذ لعلامة
وفته جهابذة ذلك العصر ، فكثرت
واجتهده حتى برز عالما مشاركاً
عام 1316 هـ حين سطع نجمه ،
وانتفع بدروسه خلق كثير ،
وأصبح المجتمع يتحدث عن
دروسه بحسن الاحدوث ، حينئذ
تولى عدة مناصب ، وترقى فيها
تدريجياً ، حتى أصبح وزيراً
للتعليم ، وهو الذي أشرف على
تنظيم التعليم بكلية القرويين ،
في عهد السلطان محمد الخامس
طيب الله ضريحه .

ذاع صيته ، وعظم اسمه ،
وظهر للوجود مؤلفه البديع ،
الوحيد من نوعه ، في الترتيب
والتبويب والتنظيم ، والفكر
السامي في الفقه الاسلامي ،
الذي حاز ذكراً جليلاً ، ومكانة
عالية سامية ، بالشرق والغرب ،
فاقيمت لجنازه الاحتفالات
والتكريمات والتجمعات من
رجال الفكر والثقافة ، وشهدت
الرحال لدروسه القيمة . وعاش
هذا العالم العبقرى عيشة ممتازة
وعد من العباقرة بقله السيل
يقارع بالحجة والمنطق ، وقرر
كتابه القيم للدراسات العليا
في الفقه الاسلامي بجامع
الازهر بالقاهرة . ورغم هذه
المراتب السامية ، عرف بالتواضع
وحسن التصرف ، وواسع الافكار
والسير قدما بالمدرسة المغربية
الى ان وافته المنية ، وقضى أجله
رحمه الله .

سلا - ج احمد معنيو

الموازين

المخامي الذي يتفهم قضايا موكله
يتفهم بأوضاعهم والظروف التي حفت بقضاياهم اكثر من اهتمامه بالمبالغ
المالية التي يدفعونها له لقاء اتعابه يراعى في وقوفه الى جانب موكله
اعانة العدالة على تمييز الحق من الباطل . شعاره تغليب البراءة على
الانهمام والترفق بالمتهم لتمكينه من فرص التوبة والندم وسلوك
الطريق القويم .

المخامي الذي يكرس جهوده لدوس قضايا موكله ، ياخذ القانون
من الزاوية التي يدرك انها تخدم مصالحهم وكفى . يرى العدالة ساحة
يصطرح فيها الخير والشر والحق والباطل وهو ملزم بالوقوف الى جانب
احد الشقين مقابل اجر يجب ان يضاهي في قيمته خطورة الادانة
وقيمة البراءة .

المخامي الذي يهتم بجيوب موكله اكثر مما يهتم بقضاياهم يتهاقت
على قبول القضايا بدون ان يقدم وزناً لنتائج كسبها . يرى المحاماة تجارة
والمركلين «بضائع» ، والمحكمة «سوقاً» لترويج البراءة ، والعدالة «ميزاناً»
للدفعات وفصول القانون «تعريفات» للمخالفات والقضايا «سلعة» لانبور .
آسفي - محمد الفلاح

تحية اجلال واكبار

الى جمعية علماء سوس ، تخليداً لذكرى مرور ثلاثين سنة على تأسيسها
مع مشاعر المودة والتقدير للاستاذ الاخ الحسن وذاك حفظه الله ورعاه

بقلم الاستاذ محمد بن محمد العلمي

حي تزيت بالشذى والفواقي فهي عرس المهرجان الثقافي
قلعة تلك النضال لقد عدت بها المكرمات بالآلاف
وبها أثم الزهور ، كأني نقطة الرحيق ذات اقتطاف
اذ أعب الزلال من كثر الفضل ، فمرحى الملتقى المضياف !
انني حاضر برغم غيبي ، لست أرضى عن الاهالي انصرافي
وكتابي هذا يسوق مقامي ، ووجودي فيكم دليل اعترافي !
أصل الماضي القريب لروحي ، وكأني فيه من الاضياف
دولة العلم عالم باهر الوحشي ، سلمي بأروع الاطياف
والفقيه (المختار) معجزة العصر ، فقيه الرمز الرفيع الكافي
وطبني شهم ، غيور ، فداي ، جواد بقلبه الشفاف
وهو الشاعر الذي رصع الفكر ، وصان الجمان في الاصداف
يتمنى الضمير منه مزبداً ، وهو يسقي الفؤاد كأس سلاف
وهو روح من فوقنا رفرفت نو ، وكانت نفيسة الانعاف
ذكرتنا ملاجاً من جهاد ، توجتها الافئدة بالالطاف
لم يمت من تكون منه حياة ، لم يمت نبيلا الاهداف !
ان (سوساً) كانت وتبقى مناراً ، ومهادا لتخبة الاشراف
ذاك قلب التاريخ يخفق فيها ، بالهطولات ، والجواب الشافي
وهي روض الافئدة من علماء ، حاربوا كل فتنة وانحراف
ان (ماء العينين) كانت مثالا ، لذوي الطهر والهدى والصفاف
فاذا عدت المناسبات صدقا ، فهي فيهم من أجود الاصناف
قد بدت منهم السماحة حقاً ، وتجلت في أجمع الاطراف
أخلصوا عليك حياً وطيبدا ، بتفات ، وخير طبم واف
وهو الله راب جند قوي ، في اتحاد ، وهمة ، والتفاف
وهو الصحراء ، الوحدة الكبرى ، في انسجام من دون أي خلاف
فتراهم في الساقية الحمراء ، والوادي اخاء على أتم اختلاف
بمعتهم عناية الله غيثاً ، حيث أحيوا بالفضل قلب الفياضي !
قد صفت منهم السرائر دوماً ، حول نبع من الاصاله صاف
تلك (كلميم) ، اقليمها المشرق ، بحث لنخوة الاسلاف
والمعالي (تارودانت) توات في مغاني الاصرار والارياض
و(أكادير) في انتشاء صميم ، تتجلى بأجمل الاوصاف
والثلاثون توجت خير تأسيس لحصن موطن الاكناف
والجنوب الكبير قمة عز ، وأمان من أجمع الاخواف
حفظ الله من رعى حرمة العلم ، ومن خصنا بأزكى انعطاف !
وحدثنا عقيده ، جمعة ، حول عرش يحيى بكل شفاف
أمة الفاتحين دستورها القمر ، آن ، أكرم بالعدل والانصاف
فلمش للثقافة (الحسن الثا) ، (ني) المفدى ، سايل عهد مناف ،
وايدم في تزيت نور مبین ، يتجلى في المهرجان الثقافي !

نموذج من السلف الصالح

للاستاذ : عمال بوشعيبه

جاء في الاثر مسافروا
تصحووا ولم تكن الصحة
الجسدية وحدها التي
حزنها هذه المرة، بل فزت
الى جانبها بصحة روحية
ونفسية ندر الظفر بهما .
في سفري هذه المرة ،
حببني الاقدار لحظات
روحانية فصلتني زمنا عن
هذا العالم ، وزادت الايمان
تعميقا في قلبي وكياني ،
فما أن وضعت أول رجل
داخل نافلة السفر ، حتى
شد سمعي على الترو صوت
يرتل آي سورة الفاتحة
ترتيلا متناهما في الداني ،
لا يقادر الآية الى غيرها
الا بعد طول أناة وتؤدة .
وكان الصوت لشيخ جليل
مهيب أشيب قد ناهزت
سنه الثمانين . وكان ما
يرتدي من ثياب ، بيضاء
ناصعة ، حتى لقد بات
غارقا في هذا البهاض من
العمامة الى الاخمصين .
وكان هذا البياض في
الصورة والمظهر يقابله بياض
داخلي في الجوهر والمخبر ،
فالشيخ الجليل تقي القلب
والسريرة ، صافي الروح
والطوية ، صادق الايمان
والعقيدة ، فكان ان انعكس
كلا البياضين على صفحة
وجهه الصبوح ، فشح متهللا
متوهجا وكأنما هو قطعة
من بدر ، عجزت السنون
الطويلة أن تخط عليه أثرا ،
او تترك عليه ملاما ،
فالايمان المتأجج في الباطن

كاد يدعو كل مظاهر
الهرم والشيخوخة ، فلا
وهن يرى على الشيخ ولا
هو أمضى الرحلة قابعاً في
كرسي يتلاعب به النوم
ويتمايل به يمنة وبسرة ،
كما يفعل بالشيوخ أماله ،
بل على العكس كان شعلة
من نار التقى وحركة دائية
لم تقتر ولم تخب طيلة
مدة السفر .
ما ان فرغ من ترتيب
الفاتحة حتى انهمك مباشرة
بحواق ويهلل ويسبح ، ثم
انتقل الى الوعظ مرغبا
ومرهبا بصوت جهوري
علا على صوت الناقلة عادا
محاسن الاسلام وأفضاله
اللامتناهية ، حاثا على
التمسك به ، لان من تمسك
به حاز كل أطراف الخير ،
ثم يلتفت فليحظ ناظره
غلاما يافعا فمدخل معه في
حوار وجدل ، وبأسلوب
هادي ، رقيق ، هيا له انقياد
الفتى ، فتجاوب معه
التجاوب كله . سأله عن
الصلاة ووقفه من تأديتها
ثم بين له فائدتها الجلى ،
وتدرج به بعد ذلك يسأله
عن عدد الصلوات المفروضة
وركعات كل صلاة ،
وكيفية أداء كل ركعة ،
والغلام يجيب . والشيخ
لا يتدخل الا لضرورة
التصحيح ، حتى اذا آنس
منه فهما سأله عن الوضوء
وكيفية ، فاذا أشكل على

لاخيه كالبنيان المرصوص شؤون دينها ، وفي اللحظة
يشد بعضه بعضا ، غير ان
المدخن كان من أهلى فوقفت الذائقة ، ودلفت الى
المكابرة والتنعط ، فرد على الخارج شادا بكل قوتي
الشيخ ردا خلفه يؤثر على
نفسية الشيخ وحماسه ،
فبادرته ناهرا ، فكان ان
نظر الى الشيخ الوقور نظرة
مطمئنة ، وترك الرجل بفرغ
ما في جعبته ، حتى اذا
انتهى رد عليه بالتي هي
أحسن ، وبالجملة الدائمة
المقبولة ، والبرهان الساطع
الواضح حتى أقنعه وأفحمه
فما كان من المكابر الا ان
تنازل عن احتجاجه واف في
السجادة بين أصبعيه ،
وطوح بها على الارض
يرفسها رفسا ، فبادر الشيخ
على الفور وأخرج من
مسلك كاث معه ووزع علينا
معه ، فتعطر المكان وشاعت
الرائحة الذكية في الاجواء
عاد الشيخ بعد هذا البين على الخافقين ، ولا
الى وضعه ، وحسن من غرابة أن نجد من ذريتهم
مجلسه ، ثم تابع الوعظ بعد طول الاحقاب والدهور
والنصح والارشاد وكانت والتقلبات نماذج منهم
القوبة هذه المرة من نصيب جسدت عاطر سلوكهم من
امرأة طفق يسألها عن أمثل هذا الشيخ الصالح

أمنية

يعنى مواطنون من الدار البيضاء من مطبعة
«الميثاق» ان توضح كتابتها خصوصا في الصفحات
الداخلية وشكروا لها .

«الميثاق» ونتمنى من هؤلاء المواطنين الاعزاء
ان يعكروا على مطبعتنا بكمية من الحروف
الجديدة ، فسانا لا نجد بدلا لما عندنا وشكروا
لهم .

من نشاط فرع رابطة علماء المغرب

بـاقلـيم خـريـبـكـة

بكتات ومحاضرات تركت
حول المقاومة المغربية
ردورها في التحرير الوطني
وابراز المكانة التي تبوأها
المقاوم الاول في نفوس
المواطنين جلالة الملك
الراحل محمد الخامس قدس
الله روحه ، الذي ضرب
أروع الامثلة في الكفاح
والنضال .

بعد الاجتماع الذي
ترأسه السيد عامل اقليم
خريبكة خلال هذا
الشهر بمقر العمالة مع
السلطات المحلية والمنتخبين
والعلماء ورؤساء مختلف
المصالح بالاقليم في موضوع:
الاجراءات المتعلقة بمراجعة
اسعار بعض المواد الغذائية
والاسباب الداعية الى
ذلك .

وكان معك الختام
الدعاء الصالح بالنصر
والتمكن لأمير المؤمنين ،
ولولي عهده ، وسائر أفراد
أسرته الملكية الكريمة .
وحدي حمادي

وفيما يتعلق بالاحتفالات
الوطنية بالذكرى الثلاثينية
لثورة الملك والشعب ، فقد
ساهم فرع الرابطة بالاقليم
وايدي زم على الساعة الرابعة

من يوم الاربعاء 8 غشت
1983 . اجتماعا حضره كافة
الخطباء والوعاظ والمرشدين
بالاقليم ، وتناول الكلمة
خلال هذا الاجتماع عدد
من السادة العلماء فأوضحوا
جميعا الهدف من هذا
الاجتماع ، وحلوا النقاط
الدرجة في جدول الاعمال
مركزين على ابراز الدور
الفعال الذي ينبغي ان
يلعبه الخطيب والمرشد
الديني في ميدان الدعوة
الدينية ، وتوجيه المواطنين
واطلاعهم على ما يجد
ويتجدد في محيطهم اليومي
وبصفة خاصة اطلاعهم على
الظروف الاقتصادية
الراهنة وما تستوجبه من
تضحية واخلاص ، وتضامن
وتآزر ، والوقوف في وجه
المحتكرين ، وكل من يحاول
استغلال الفرص والربح

وولوح محلات الريبة ومخالطة
ذوي السلوك السيئ ، وتفنيد
في الازياء والمسايق خارج
البيت وكشف لاطراف من
ظهر وصدر وطقن وافخاذ
وسيقان وما الى ذلك .

وبعد هذا الاستعراض
عن حال المرأة المسلمة في
جل لاقطار الاسلام البعيدة
والقريبة ، فان رأينا في السؤال
المطروح - بعد قداسي المرأة
المسلمة لما قرره الاسلام -
ان الاسلام لا يقر المرأة على
ان تستغل نفسها الى هذا
الحد الذي تضمنه السؤال
ولا يقر اهلها وذووها على
اطلاق اليد لها ، لتفعل ما
ارادت بنفسها او جسمها او
انفقتها ، ولا يقر هيآت
المجتمع ان تتجر بمهودة
المرأة او الفتاة وان تغريها
بما نبذله لها من اموال
ووعود ، وعلى من يشهد

يحرم استغلال جسم المرأة في الدعاية الاعلامية (تتمة)

شاهدة التلفزة ان يعبد النظر
في الجرامم التي تنفذها
المسوة والفتيات ومن في
حالة انحلال ، المهياة لارضها
على النظارة : فانهم انما
يشاهدون فيها ما يسوءهم
بقدر ما يسيئون الى العارضة
نفسها وان التفتت بذلك .

مؤتمر فلسطين في جنيف (تتمة)

ومما يجدر بالذكر ان ٢٢
منظمة غير حكومية من بلدان
اوربا الغربية أصدرت بيانا خلال
أيام المؤتمر أدانت فيه رفض
حكومات بعض الدول الغربية
الاشتراك في مؤتمر فلسطين
الدولي بشكل فعال وغياب الولايات
المتحدة عنه . وجاء في بيان هذه
المنظمات انه على الرغم من
الاعلانات السابقة لهذه الدول
حول حقوق الشعب الفلسطيني
والحاجة الى احلال سلام في منطقة
الشرق الاوسط فان رفض هذه
الدول الاشتراك لا يمكن تفسيره
الا بكونه عمليا ضمنا لاستمرار
احتلال واستيطان الاراضي
الفلسطينية والعربية المحتلة مما
يشكل خرقا للقانون الدولي
ولقرارات الامم المتحدة .

حكمة العدد

إنما اهلك الذين
من قبلكم انهم كانوا
اذا سرق فيهم الشريف
فركوه واذا سرق
الضعيف اقاموا عليه الحد
حديث شريف

اما آن لنا ان نعتبر ؟ (تتمة)

يدبر لبقاء هذا الاحتلال واستمراره الى ما لا نهاية
له ، وهل لم يكف هذا كله لاثارة نخوتهم وتحريك
همهم لحفظ كرامتهم ورد اعتبارهم بما لا سبيل
اليه الا ما قال شاعرهم :
لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى
حتى يراق على جوانبه الدم ١٩٠٠

الرسالة الملكية الى حجاج بيت الله الحرام (تتمة)

محودا المحبتين ، وخلفوا منكم
أجل الذكريات ، والطبعوا في
النفوس أبقى الصور وأربع
الانطباعات ، وانكم ان فلتلكم
ذلك - ولا شك انكم فاعلوه -
فتمتم ان شاء الله حجة الناس ،
واستأنتم رضوان خالقكم
واستمتعتم بارتياح عهلكم .
وابتهلوا الى الله في انتجاهكم
الى العلي القدير ، بخالص الدعاء
وخاشع الرجاء ان يكف الباري
عز وجل عاهلكم بكامل حفظه
ورعايته ، ويحرس ولي عهده
بشامل حمايته وعنايته ، ويبقى
عرش بلادكم عزيز الجانب ،
واسع الجناح ، وموهر الكرامة ،
بعيد الذكر والعيب ، ويكتب
لاعدائنا التوفيق والرشاد ويقود
خطانا على الصواب والهدى ،
بحوله وطوله ، ومنه وعونه .

واذكروا وانتم شاعرون الى
الله عاشمون سائلون راجعون ،
ان يهب المسلمين كافة السند القوي
والمدد الذي لا تمفيض ولا تنضب
روافده والقصر الذي يسكن لهم
استرجاع حقوقهم المسلوبه ،
والظفر الذي يبعد اليهم أولى
القبيلتين وثالث الحرمين ، والهداية
التي تبرد كبد الكائدين ، وتبطل
عدوان المتدين « وكان حقا علينا
نصر المؤمنين » .

أبها الحجاج الميامين
هنيئا لكم على ما وقفت اليه
من قصد ، وما هديتم اليه من
سعي . والله المسؤول أن يصلح
أحوالكم ، ويكتب السلامة لكم في
حكمكم وتراحلكم ، ومقلبكم
ومنواكم ، ويبيدكم بمشيتكم عز
وجل الى وطنكم وقد استمرأتم
المقام بتلك المشارك الطاهرة
والقباع المقدسة ، وغنمتم الاجر
والقوبة والفوز والرضوان .

« ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي
الايمان ان آمنوا بربكم فآمنوا ،
ربنا اغفر لنا ذنوبنا ، وكفر عنا
سبائنا وتوفنا مع الابرار ، ربنا
وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا
تخزنا يوم القيامة ، انك لا تخلف
الميعاد صدق الله العظيم ، والسلام
عليكم ورحمة الله .

مؤتمر فلسطين في جنيف

في المحيط الاسلامي

مصر طورت صاروخاً جديداً من طراز سام 7

أكد مسؤولون مصريون ان القوات المسلحة المصرية طورت صاروخاً جديداً طراز سام-7 السوفياتي واكدوا ان مصر ستبقيه لخدمة العرب، والافريقية .
وذكرت مصادر وزارة الدفاع المصرية ان هذا الصاروخ سيكون قد دخل مرحلة الانتاج الكامل في اوائل العام القادم .

والمعروف ان صاروخ سام 7 يعمل على الكلف ويعمل بتعري الحرارة الصادرة عن الهدف (الطائرة) وملاحقتها لاصابة الهدف ويقم اطلاقه من منصة تشبه للبايوسكا . وقد اثبت فعاليتها الكبيرة في حرب رمضان من 1973 بين العرب واسرائيل

خطة شاملة لتقديم الخدمات الصحية للحجاج بالمدينة المنورة

وضعت المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة خطة شاملة لموسم حج هذا العام تتضمن تغطية جميع جوانب الخدمات الصحية على امتداد ايام الموسم وتنظيم العلاقات بين المؤسسات الصحية والمؤسسات الاخرى ذات العلاقة بخدمة ضيوف الرحمن .

مجلس التعاون يوقف المساعدات للدول التي تعيد علاقاتها مع اسرائيل

قررت الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقف مساعدتها الاقتصادية وغير الاقتصادية للدول التي تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني . وقال السيد عبد الله بشاره امين عام المجلس ان المجلس الوزاري لدول التعاون اتخذ قرارا بالاجتماع بهذا الشأن خلال اجتماعات دورته الثامنة التي عقدت اخيراً في الطائف بالملكة العربية السعودية

المجاهدون الافغان يوحّدون فصائلهم بقيادة الملك ظاهر شاه

من المتوقع ان تحدث تطورات هامة في القضية الافغانية خاصة في عمليات المقاومة ضد الاحتلال السوفياتي المستمر منذ عام 1979 والنزك على المستوى السياسي عالمياً وذلك بعد الاعلان من توحيد فصائل المقاومة الافغانية في تنظيم واحد ، تم القوسل اليه في اجتماعات استغرقت عدة ايام في العاصمة الايطالية وتراأسها ملك افغانستان السابق محمد ظاهر شاه وشارك فيها ممثلو فصائل وبعض زعماء المعارضة الافغانية وعلى رأسهم سفير افغانستان السابق لدى الامم المتحدة عبد الحكيم طيبي .

الاقتصاد الاسلامي في مؤتمر دولي بباكستان

عقد في اسلام آباد بباكستان المؤتمر الدولي الثاني لاضفاء الطابع الاسلامي على الاقتصاد في الدول الاسلامية واستمرت اجتماعات المؤتمر مدة اسبوع باشتراك مائة وخمسين خبيراً واقتصادياً من الدول الاسلامية وقرر المؤتمر في ختام أعماله تشكيل اتحاد دولي يهدف الى تشجيع انجاز هذه المهمة .

أما كننا المقدسة كما حدث في الحليل والقدس مؤخرًا .
وختم الاخ ابو عمار خطابه بقوله السيد الرئيس ، حضرات الاعضاء

ان شعبنا يماهد كل الاحرار والشرفاء في العالم ان يظل وقياً للبيادي والمثّل مع الاحرار والشرفاء في العالم في نضاله العادل ضد الظلم والقهر ضد الاستعمار والصهيونية والتبيز العنصري وسيظل واقفاً بصلابة رغم كل المؤامرات التي يتعرض لها ورغم كل جراحه النازفة سيظل واقفاً مع الاحرار والشعوب المناضلة في نامبيا وجنوب افريقيا وفي اسيا وفي امريكا اللاتينية . وسنكسر حتماً جميع هذه المؤامرات على صخرة هذا التضامن العالمي الكبير مع شعبنا ونضاله العادل .
وانها الثورة حتى النصر .

وقد تكونت مجموعة عمل من لجنة الامم المتحدة الخاصة بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الثابتة وأعدت مشروع ورقة عمل تتضمن ١ - المطالبة بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس واقامة دولة فلسطينية .
٢ - الاعتراف لجميع دول المنطقة بحق الوجود ضمن حدوده معترف بها دولياً .
كما أوصت اللجنة التحضيرية للمؤتمر بتناقشة البنود التالية في جدول الاعمال المؤقت للمؤتمر وهي كالتالي :

الشعب الفلسطيني - جوانب تاريخية وسياسية ودستورية واقتصادية واجتماعية وثقافية قضية فلسطين في المحاورات السياسية وتوصيات اللجنة واقتراحات اخرى .
قضية فلسطين في القانون الدولي .

مرکز مدينة القدس الشريف العقبان التي خلف في طريق اعمال حقوق الشعب الفلسطيني . السياسات والممارسات الاسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني عقبات اخرى تعوق ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير البقية (في صفحة 7)

الحضارة الانسانية . كما اتوجه باسمي واسم منظمة التحرير الفلسطينية وشعب فلسطين بالشكر والتقدير الى حكومة سويسرا وشعبها الصديق لانعقاد هذا المؤتمر فوق ارضها ولما بذلته من جهود لتسهيل متطلبات اعمال وانعقاد المؤتمر وامنه بالرغم من كل المحاولات والمضايقات والاضغوطات التي كانت تمارس على الحكومة السويسرية وعلى هذا الشعب الصديق لمنع انعقاد هذا المؤتمر ان هذا المؤتمر انعقد بقرار من الجمعية العامة للامم المتحدة التي تمثل الشرعية الدولية في عصرنا الراهن لبحث قضية ومأساة نتجت عن قرار أصدرته الامم المتحدة عام ١٩٤٧ وكان المفروض بمجاه الالتزام بميثاق الامم المتحدة وباهداف السلام ان يشارك في هذا المؤتمر كل الاعضاء في الامم المتحدة وخاصة الولايات المتحدة الامريكية والدول القريبة التي كانت وراء صدور قرار التقسيم عام ١٩٤٧ ولكننا لا بد ان نعرب عن أسف شعبنا لتهرب هذه الدول من مسؤولياتها تجاه ما صنفته وتجاه مسؤولياتها الدولية لتحقيق السلام القائم على العدل واحترام مبادئ الشرعية الدولية في عصرنا الراهن وانني لاشكركم ايها الاخوة والاصدقاء باسمي وباسم منظمة التحرير الفلسطينية وباسم الشعب الفلسطيني لحضوركم هذا المؤتمر والمشاركة في أعماله .
لنحمل سويًا ومعا هذه المسؤوليات النضالية والانسانية والدولية دفاعاً عن السلام والحرية والديمقراطية ولننضال معاً للوصول الى المجتمع الانساني مجتمع الاخاء والتعاون والحرية والسلام .
السيد الرئيس ، حضرات الاعضاء

وان هذا الاعتداء الصهيوني لا يقتصر على أرض فلسطين وشعبها انما يشمل أرض الجولان والشعب السوري وجنوب لبنان والشعب اللبناني وحتى أجزاء من سيناء والشعب المصري ، كما نرى في موقع طابا انها سياسة التوسع والابتلاع الارض ومصادرها واقامة المستعمرات عليها وحتى تهويد

برئاسة السيد وزير خارجية السنغال افتتح بجنييف يوم ٢٩ غشت ١٩٨٣ مؤتمر دولي حول القضية الفلسطينية بمشاركة حوالي ألف شخص يمثلون ١٢٥ دولة ما بين عضو ومراقب من بينهم اربعون وزيراً للخارجية وقد افتتح المؤتمر السكرتير العام للامم المتحدة فتحدث باسم المنظمة الدولية التي يعقد المؤتمر تحت رعايتها كما ألقى كل من السيد وزير خارجية الهند كلمة باسم حركة عدم الانحياز والسيد النازلي القليلي باسم الجامعة العربية والسيد الحبيب الشطي باسم منظمة المؤتمر الاسلامي والسيد أبو الطيف رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير ورئيس الوفد الفلسطيني للمؤتمر وألقيت كلمات رؤساء الوفود الاخرى التي كانت كلها تعبر باسم الدول الممثلة عن رفض العدوان الاسرائيلي واعادة المروعة الى اهلها في أرض فلسطين وألقى الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كلمة في المؤتمرين حدد فيها أهداف الثورة الفلسطينية ومسيرة الفداء لنيل الحق وقرار المشروعية للشعب الفلسطيني وقال : ان شعب فلسطين الذي يعيش يومياً كل أنواع القهر والظلم السياسي والاقتصادي والديني والثقافي والاجتماعي بسبب الاحتلال واتوسع الصهيوني ، ان هذا الشعب المكافح المتأثر بطلح عبر جراحه وآلامه وصموده الى هذا المؤتمر بأمل كبير لنجاح مؤتمر كم بما يحقق نجاح الارادة الدولية الحبيبة التي تكافح بصدق من اجل انتصار مبادئ ميثاق هيئة الامم المتحدة والاعلام العالمي لحقوق الانسان لوضع حد لمأساة هذا الشعب العادل حتى يتمكن من استعادة حقوقه الوطنية العادلة غير القابلة للتصرف بما في ذلك حقه في عودته ومقرير مصره واستقلاله الوطني كمنطلق حقيقي لتحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط وحتى يتمكن شعبنا ان يعيش سداً فوق ارضه الحرة وإسهامهم بدوره في تحقيق السلام العالمي والاشترك في صناعة